مـــؤامرة مفضوحـــة لطمس اثار جريمـــة اغتيال جون كنيدى

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad

אל-אתיחאד (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות

٢٦ تشرين الثاني ١٩٦٣
١١ رجب ١٣٨٣
10 כסלו 5723
26.11.1963
No. 55 Vol. XX
العدد ٥٥ السنة ال ٢٠

الجبهة الشعبية تعد لعقـــد مؤتمر تداولي يبحث في الاخطـــار التي تهدد الاراضي العربيـــة

حيفا – مكتب الاتحـــاد –«دفاعا عن الاراضي العربية ، دفاعا عن الكيان القومي» ..

بهذا العنوان اصـــدرت الجبهة الشعبية نداء وزعتـه على القرى في الجليل والمثلث نبهت فيه مجددا الى خطـر مشروع «توطين الجليـــل» الاشكولي الذي يهدف الـــى الاستيلاء على البقية الباقيـة من الاراضي العربية ..

وقالت الجبهة في بيانها بعد ان اعادت الى الاذهان خطوط المشروع الخطير القائم على مليون دونم تمتلك الحكومة ٦٠٠ الف دونم منه والباقي يعود الى الفلاحين العرب .. قالت :

«صادرت الحكومة الكثير مـــن الاراضي العربية غير مراعية اوضاع العمال العرب الاقتصادية من جهـة وتعلقهم بارضهم من جهة اخـرى ، وتذرعت بحجج براقة منها حجـــج الامن والتطوير والانشاء وما الـــى ذلك ، بينما هي نفسها تحرم سكان القرى من بناء بيوتهم الجديدة فتمنع عنهم الرخص اللازمة وتهدم البيوت التي يتم بناؤها مع العلم ان التقليد يقضي بعدم هدم البيت الذي صب سقفه ، والى جانب هذا تحرم الكثير من القرى العربية من انتخـــاب مجالسها المحلية» .

وتذكر الجبهة «ان القرويين العرب لا يعارضون ابدا التطوير والانشاء لكنهم يصرون على ان لا يكون ذلـك على حساب اراضيهم» .. وتعلن ان الشعب العربي لم يقف في الماضي ولن يقف مكتوف الايدي حيال هذا الخطر .. وتدعو الفلاحين الى المحافظة على اراضيهـــم فـــلا يقبلـوا بالتعويض ولا البيع بل يتجندوا فـي المحافظة على كيانهم الاقتصـــادي والقومي ..

وتدعو الجبهة الى توقيع النداء العام لعقد المؤتمر التداولي الـذي سيبحث في تدابير وقف موجة النهب المسعورة ..

وتهيب بالسلطات المحلية العربية ان تتيقظ للخطر المحيق بالشعب ..

وتنادي القوى الدمقراطيـــــة اليهودية الى مساندة مطالب الفلاحين العرب العادلة .

توقيع النداء

هذا وقد وزعت الجبهة نماذج عن هذا النداء في كل مكان وبدا النشيطون من اعضاء الجبهة الشعبية في الاتصال بالفلاحين والشخصيات العربيـــة لتوقيعها ..

وستزود قراءنا بانباء هذا النشاط قريبا ..

كلمة الاتحاد

من الذي يستفيد من مصرع كنيدي!

على حين غرة داهم العالم نبا مصرع جون كنيـــدي رئيس الولايات المتحدة ..

ولم يكن من الصعـــب في ظروف الولايـات المتحـــدة الداخليـــــة والاوضـــاع العالمية معرفة العناصر والقوى التي يمكنها ان تستفيد مـــن مصرع الرئيس الامريكي ..

لقد اغضب جون كنيدي في الولايـــات المتحـدة غـــلاة المستعمرين ومهاويس الحرب الذرية بتوقيعه على اتفـــاق موسكو لحظر التجارب النووية واغضب في خارجها ، للسبب ذاتـه ، المحافـل المغرقـة في الرجعية من امثال اتتفاميـــبون الذين يعارضون في تخفيف التوتر الدولي وتذويـب بعض جليد الحرب الباردة ..

اما في ميدان السياســـة الامريكيـة الداخليـــة فقـد ارعبت محاولتـــه ازالة بعض مساوىء التفرقة العنصريـــة الفئـة اصحـــاب الاستعلاء الابيض الذيـــن لا يستطيعون تصور مساواة البيض والسود في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ..

لقد كان الرئيس الراحـــل مضطرا الى السير على الطريق التي انتهجها .. فالتغيير في توازن القوى العالميـة والتطور التقني في اساليب الدمـــار الجماعي لم يعد يمكن الاستعمار من ركوب مركـــب المقامرات العسكرية بيسر وسهولة ..

كذلك لم يكن من الممكن في اوضاع تصاعد النضال الشعبي الذي شنه السود بتاييـــــد المحافـل الدمقراطية تجاهـل خطر التفرقـة العنصريـة .. فحتى الصحافة البرجوازيـة اضطرت الى القول ان هـــذا النضال يهدد بتقويض الحكم في الولايات المتحدة ..

ولهذا فاعداء هذه السياسة الخارجية والداخلية هم الذين خاصموا الرئيس الراحل ... وكانت مصلحتهم هي ان يذهب من الطريق خصوصا والولايات المتحدة بـدات تعيش في جو الانتخابات الرياسية القـادمة وازدادت معارك الترشيـــح لمنصب الرياسة في الحـــزب الجمهوري على وجه التحديد.

وعلى هـــذا الضوء تبـــدو محـــاولة قرن الشيوعييـــن او اصدقاء كوبا بمصرع كنيدي بـــل محاولـــة زج الاتحـــاد السوفياتي وكوبـــا في هـــذا الحادث الاجرامي امرا سخيفا من ناحية .. ومبيتا من ناحية اخرى ..

سخيفا لان لا مصلحة للاتحـــاد السوفياتي وكوبا.ولا مصلحة للشيوعيين واصدقاء كوبـــا

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

ووري رفات جون كنيدى الـــتراب

تعقيد ظروف اغتيال الرئيس الراحل .. قتـــل المتهم يثير اعمق الشكوك حول الحادث .. محافل اجنبية تقول : اليمينيون الذين امروا باغتيال كنيدي امروا باغتيـــال المتهم اوسولد.

واشنطن – باحتفال مهيب وبحضور عدد ضخم من كبار الشخصيات العـــالمية ووري رفات الرئيس الراحل كنيدي التراب في المقبرة القوميـــة النجتون بعد ان نقل الجثمان من الكابتول مقـــر الكونفرس الامريكي الى كنيسة ســـانت متئى الكاثوليكية حيث جرت مراسيم الصلاة ..

وسار وراء النعش زوجة الرئيس الراحل وولداه وعائلته .. وخلفهم الرئيس ليندن جونسون وكبـــار المشيعين الذين وفدوا الى واشنطن من انحاء العالم وبينهم انســـطاس ميـــكويان نـــائب رئيس الوزراء السوفياتي والك دوجلس هيـــوم رئيس الوزراء البريطاني والجنـرال ديغول الرئيس الفرنسي والدكـــتور ارهاردت مستشار المانيا الغربية .. وملكة اليونان والامبراطور هيلاسلاسي وقد مثـــل الجمهورية العربيـــة المتحدة محمود فوزي وزير الخارجية والجزائر وزير خارجيتها عبد العزيز ابو تفليقه وتونس وزير خارجيتها منجي سليم .. كما مثل الـــدول العربية الاخرى وزراء خارجيتها او موفدون اوفدوا خصيصا للاشـــتراك في الجنازة .. .

وقد مثل اسرائيل رئيس الجمهورية زلمان شازار ووزيرة الخارجية جولدا مئير ...

اغتيـــال المتهم باغتيـــال كنيدي

وامس الاول في عشية جنازة كنيدي تعقدت قضية اغتيال الرئيس الراحل

فبعد الاغتيال مباشرة اعتقـــــل البوليس في قاعة سينما في دالـس عاصمة تكـساس حيث وقع الحـادث لي هارفي اوسولد واتهمه باغتيـــال كنيدي ..

ولكن المتهم اوسولد نفى الاتهـام تماما طوال الايام التي تلت الاغتيال والتحقيق المتواصل الذي جرى معه وكانت الشواهد على انه ارتكب الجرم ظرفية لا عينية .

وفي هذا الوقت بالذات وقـــت التحقيق المستمر ، واصرار المتهـــم بنفي التهمة المنسوبة اليه .. اراد البوليس نقله من مقر التحقيق الى السجن المركزي ..

ولم يقم بهذا في الليل ، على الرغم من المعلومات التي وصلت اليه بان محاولة ما ستجري لقتل المتهم ، بل قام بذلك في وضح النهـــار ليمكن ، حسب زعمه ، وكـــالات التلفزيون والانباء من حضور العملية ..

وخلال عملية النقل في مبـــنى التحقيق ، اطلـــق جاك روبنشتين صاحب ناد ليلي في دالس النار على اوسولد من بعد مترين فاصابه في معدته وادى ذلك الى وفاته بعـــد ساعات قليلة على الرغم من محاولات الاطباء انقاذ حياته ..

وقد زعم جاك روبنشتين انه قتل المتهم اسولد «ليجنب جاكلين كنيدي ارملة الرئيس الراحل الالم الـــذي سيصيبها اثناء محاكمة اسولد» !! اي انه قتل المتهم «شفقة على جاكلين كنيدي» كما قالت وكالات الانباء تعقيبا على تصريحات روبنشتين ..

وقد اسرعت بعض المحافل الرسمية في البداية لتعلن اغلاق ملف التحقيق في اغتيال كنيدي الا انها حيـــال الشكوك التي ابدتها المحافل الاجنبية عادت واعلنت ان التحقيق ســـوف يستمر ...

وكان اول من اعلن هذه الشكوك المذيع التلفزيوني الفرنسي الذي قال «سيبقى شك في العالم فيما اذا كان اوسولد قد اغتال كنيدي ام لا» ..

ولكن اذا كان المذيع الفرنسي قـد وضع شكه في هذا القالب فمحـــافل اوروبية اخرى قالت بصـــراحة ان الغالين في الرجعيـــة الذين امروا باغتيال كنيدي هم الذين امـــروا باغتيال المتهم لي هارفي اوسولد .

وبدون تحقيق عميق اعلنت المصادر الامريكية انها لا تعتقد بوجود صلـة بين المتهم اوسوالد وجاك روبنشتين قـــاتل المتهم ..

وتدل المعلومات ان جاك روبنشتين

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

جون كنيـــدي

تهديد القاضية

دالـــ – تكساس – يشـــيع الذعر في مدينة دالس حيث اغتال روبنشتين المتهم باغتيال الرئيس الراحل ، لي اوسوالد ..

ويتلقى البوليس التهديد تلو التهديد بقتل شخصيات امريكية هامة .. وقـــد تلقى البوليس تهديدا بقتـــل القاضية ســـاره هيوز التي حلف ليندن جونسون الرئيس الجديد اليمين القانونية امـــامهـا .

فولبرايت يقترح اجتماع خروشتشوف بليندن

نيـــويورك – في تصريــــح تلفزيونـــي صرح الشيـــخ فولـــبرايت ، رئيس لجنـــة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي ، انه مـــن الضـــروري ان يعقـــد الرئيس الامريكي الجـــديد لينـــدن جونسون اجتـــماعا مبـــكرا مـــــع رئيـــس وزراء الاتحاد الســوفيـــاتي نيكيتـــا خروشتشوف . واضاف ان مثل هـــذا الاتصال المبـــكر سيكون امرا طيبا .



نائب رئيس الجمهورية ليندن جونســـون الـــذي اصبح رئيس الولايات المتحدة اثر اغتيال كنيدي

وكان الرئيس جونسون قد ابلغ كبار زعماء الحزب الدمقراطي بـانه لن يكون هنالك تغيـــير في السياسة الخارجية وهو سيمضي في محـــاولة تخفيف التوتر الدولي والتزام اتفاق حظر التجارب النووية الجزئي .

اصداء اغتيال الرئيس كنيدي

مكتب الاتحاد – ترددت ، في مختلف انحاء العالم ، اصداء جريمة اغتيال الرئيس الامريكي جون كنيدي . واعرب رؤساء شتى الدول والحكومات عـــن مشاركتهم الشعب الامريكـــي وحكومته وآل كنيـــدي الحزن والاسف على مقتـــل الرئيس الراحل . واعلنت دول عديدة عن فترات حداد في بلادها . واحتلت انباء الجريمة والتعقيب عليها الصفحات الاولى مـــن الجرائد العالمية . واذيعت هذه الانباء والتعقيبات في مطلـــع نشرات الاخبار من الاذاعـــات

وعلى الرغم مـــن المحاولات القذرة التي قامت بها الدوائر الاستعمارية المتطرفة بغيـــة ربط الجريمة بشخصيـــــة المتهم باقترافها ، لي اوسوالد مستغلـــة انـــه «متزوج من روسية» وانـــه من «انصـــار كاسترو» وانه «كان عضوا في الحـــزب الشيوعـــي» – علـــى الرغم من هذه المحاولات لم يبق كبير شك في ان مقترفي الجريمة هم غلاة المستعمرين المتطرفين الامريكيين ، مقاومي سياســـة الانفراج الدولي ومعـــارضـــي سياسة القضاء على التمييـــز العنصري الراغبين في تسميـــم الجو العالمـــي وتكديـــس ثلوج الحرب البـــاردة . ومقتـــــل اوسوالـــــد في دائرة البوليس رغـــم الحراسة المشـــددة والحصار المحكم انما يؤكـــد هذا الامر .

وقد زار رئيس الحكومـــة السوفياتيـــة ، نيكيتـــــا خروشتشوف ، على اثر اذاعة انباء الجريمة – زار السفارة الامريكية في موسكو حيث سجل تعازيه في سجل التعـــازي . وقال خروشتشوف ان الشعب السوفياتي وحكومته يشاركون الامة الامريكية حزنها علـــى خسارتها الجسيمـــة ويعربون عن املهم بان البحث عن تسوية النزاعات – وهو الامر الـــذي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٧)

هل البوليس ضلع في مقتل اوســـولد ؟

واشنطن – «لو اراد احد ان يخمد انفاس لي اوسولد ، المتهم باغتيال الرئيس الامريكي الراحل ، لما استطاع ان يقدم له مساعدة اكثر من المساعدة التي قدمهـــا الى قاتل اوسولد» ..

هذا ما صرح به مراسل الديلي تلغراف اللندنية جفري بلايث .

واضاف انه كان يستطيع هو نفسه ان يقتل اوسولد فقد دخل مبنى التحقيق بدون ان يفتشه احـــد ..

وتساءل بلايث : هـــل كـــان للبوليس الامريكي ضلع في مقتل اوسولد المتهم باغتيال كنيدي ؟

الامريكيون يمولون مشروعات المياه في الاردن

عمان – بعث مجلس الاعمار الاردني برقية الى «البنـــك الدولي» (الامريكي) يبلغه فيها موافقتـــه علـــى مسودة الاتفاقيات التي اقترحهـــا البنك بصـــدد اشـــتراكه في تمويل مشروعات الميـــاه في نابلس واربد والزرقا بمبلـــغ ثلاثة ملايين دولار . وقـــالت اوساط مجلس الاعـــمار الاردني ان البنـــك الامريكي سيمول ٧٠ بالمئة من نفقـــات هذه المشروعات .

انصار فيتنام الجنوبية انزلوا ضربة ساحقة جديدة بقـــوات الدمى المواليـــن للاستعمار الامريكى

سايغون – انزلت قـــوات الانصار (فيتونكغ) العاملة من اجل تحرير جنوب فيتنـــام ضربة ساحقة بقوات حكـــم الدمى الامريكية التي نصبها الاستعمار الامريكي بعـــد ان اطاح بدميته العفنة القديمة نجو ديام .

فقد احتلت هذه القـــــوات بسرعة خاطفة المعسكر الواقع في هيب هاو الذي يبعد ٢٠ ميلا عن العاصمة سايغـــون وقضت على جنود الدمـــى الامريكيين واستولت علـــى الاسلحة الكثيرة في المعسكر .

وتقول يونيتـــد برس ان انصار الفيتونكغ قتلـــوا ٣٧ جنديا من القوات الحكوميـــة واصابوا بجراح ٢٦ شخصـــا واعتقلوا عددا من الجنـــود الامريكيين الذين يقودون قوات الحكومة ويدربونها .

وبعد استيلائهم على الاسلحة احرقوا المعسكر وتركـــوه حطاما ورمادا .

وفي الوقت ذاته قـــامت مدفعية الفيتكونغ بضـــرب مصنع سكر تستخدمه القوات الامريكية العاملة الى جـــانب القوات الحكومية مقر قيـــادة لهـــا ، قريبـــا من المعسكـــر المذكـــور .

وفي انحاء اخرى من فيتنام الجنوبية قام الانصار بضربات سريعة تركت قوات الحكومـــة مشلولة وعاجزة ..

اجتماع امريكي في هونولولـــو

وكـــان كبـــار المسؤولـــين الامريكيين وبينهم ماكنـــمارا وزير الحربية ودين راســـك وزير الخارجية وعـــدد مـــن القادة العسكريين قد اجتمعوا في هونولولو لبحث الوضع في فيتنـــام الجنوبيـــة ووقف التدهور السريع في وضـــع الدمى الامريكيين هناك ..

يوميا يبلغ الحـــكم العسكري المغضوب عليهم بالاوامر التي تحظر عليهم التنقل الحر في وطنهم

طلاب جامعيون في القائمـــة السوداء .. المواطنـــون يعتقدون ان الحكم العسكري بهذه القوائم يريد ان يقنعهم ان هذا الحكم قائم لم يتغير شيء فيه

حيفا – مكتب الاتحاد – يوما فيوما يضيف الحكـــم العسكري اسماء جديدة علـــى لائحته السوداء .. وبذلـــك ينسف اسطورة «التخفيفات» الاشكولية في قيود الحكـــم العسكري ..

المغضوب عليهم في مجد الكروم

وقد بعث الينا مراسلنا فـــي الجليل بقائمة المغضوب عليهم فـــي مجد الكروم فجاءت فيها هذه الاسماء: راجح بشر رئيس النادي الاهلي ، فهد خلايلي عامل ، يحي احمد ذيـــاب عامل ، محمد شحادة مزارع ، مرعي حسن خلايلي مزارع وفمور العتلة ، وهو معتوه حسب تقدير ابناء القرية.

ديـــر الاسد

وجاءت في القائمة التي بعث بهـــا مراسلنا في دير الاسد الاسمـــــاء التالية : علي رافع طالب حقوق ، في الجامعة العبرية وقد رفض الحكم العسكري تزويده بتصريح ، وحســـن امون ، طالب طب في الجامعة العبرية والعمال خليل الرافع واحمد كمال وعلي كمال وعلي دخل الله وابراهيم احمد امنه وهداية عزات.

شفاعمرو

اما اسماء ابناء شفاعمرو الذين حظر الحكم العسكري عليهم التنقل الحر في وطنهم فهم : فوزي الزايد وشفيق نصراللـــه ، وانيس البشت وسمير نعمه بولس واحمد الخطيب واميل عبود وشفيق الحايك .

قلنســـوة

ومن المثلث وصلت الينا القائمـــة الاضافية من قلنسوة وفيها : محمود عبد الرحيم نايه وعبد الكريم عبـــد القادر نايه وعبدالله عارف سلامه ، واحمد طه جمل ومحمود نصراللـــه ومحمود سعيد العسين .

المكـــــر

وفي المكر بلغ الحكم العسكـــري عاطف ايوب ومحمد عبد الحميـــد وهو طالب حقوق في الجامعـــة العبريـــة بان عليهمـــا استصـــدار تصاريح عند مغادرتهما القرية ..

ويقول مراسلونا الذين اوصلـــوا الينا هذه القوائم ، ان البوليس لا يزال يفتش على «المرشحين جددا» ، ليبلغهم اوامر الحظر على تنقلاتهم .. ويضيفون ان هذه التبليغات اثارت استنكار الاهالي الذين راوا فيهـــا محاولة لارهابهم .

ان الحكم العسكري بهـــــذه التبليغات يريد ان يبلغ اهالي الجليل والمثلث بان الحكم العسكري باق لـــم يلغ .. وان السيف المسلط علـــى رؤوس المواطنين لا يزال مرفوعا ..

وهكذا يواجه الشعب العربـــي ضرورة شن معركة متعاظمة لالغـــاء الحكم العسكري تماما .. فبحـــق يقول الدمقراطيون : هذا حكم يلغ ولا يرفع .

عرابـــة

ومن عرابة جاءنا ان الحـــكم

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الحكومة العراقية «تؤمن بالوحدة»

بغداد – اعلن وزير الارشاد العراقي ان حكومتـــه تؤمـــن بميثاق ١٧ نيسان لعام ١٩٦٣ الذي نص على اقامة دولـــة اتحادية بين مصر وسوريـــا والعراق !! (الجمهورية المتحدة اعلنت تجميده في تموز مـــن هذا العام)

وقال الوزير ان الوحـــدة العسكرية بين سوريا والعراق لا تزال قائمة .. اما الفريق مهدي عماش الذي عين في حينه قائدا اعلى لقوات القطرين فقد عينته الحكومة سفيرا لهـــا في القاهرة .

كذلك صرح الوزير ان حرب الاكراد انتهت !!!

تصريحات امين الحافظ

وكان رئيس وزراء سوريـــا امين الحافظ الذي كـــان في بغداد وقت الانقلاب العراقـــي الاخير قـــد صرح في مؤتمر صحفي اثر عودته الى دمشق: ان انقلاب ١٨ تشرين الثاني جاء لتصحيح الاخطاء التـــي ارتكبها بعض قادة حزب البعث

وفعـــلا صرح رئيس وزراء العراق الجديد طاهر يحيى ان حكومته تستمد سياستها مـــن انقـــلاب ١٤ رمضـــــان وفي مقدمتهـــــا الوحـــدة العربية ! وتوفير الحريـــات !! وخطة عدم الانحياز !

اما القاهرة فقد بدات تعمل على الحكم العراقي الجديد

على الهستدروت تحسين خدمات عيادات «صندوق المرض»

لا يزال العمال العرب يعانون المصاعب الجمة في الحصول على المساعدات الطبية من عيادات «صندوق المرض» سواء كان في القرى او في الناصرة.

ومع ان احصائيات الهستدروت تسجل تنظيم ٣٠ الف عامل عربي في صفوفها ، الا ان القيادة المبائية للهستدروت ، تهمل اشد الاهمال مصالح العمال العرب في كافة المجالات نتيجة لسياستها العنصرية .

ويبرز هذا الاهمال في مجال المساعدات الطبية التي يجب ان ينالها العمال في عيادات ومؤسسات «صندوق المرض» .

فهناك حتى الان قسم كبير من القرى يحرم من العيادات الطبية هذه . والعيادات الموجودة في الناصرة والقرى العربية ينقصها الاطباء وينقصها الكثير من الادوية والوسائل الاخرى . فمثلا توجد عيادة لقريتي دير الاسد والبعنة حيث يصل عدد المنتسبين اليها من اعضاء الهستدروت وعائلاتهم الى حوالي الفي نسمة ومع هذا فيزور العيادة طبيب يعمل فيها عشر ساعات في الاسبوع فقط .

فهذا الطبيب لا يكفي لمعاينة كل المرضى الذين يزورون هذه العيادة ، كما لا يوجد اطباء اختصاصيون لمختلف الامراض . وهكذا يضطر المرضى الى الذهاب الى عيادات اخرى خارج القرية ، وهذا يعني تحمل المشقات واجور السفر . وعلى العموم يسافر المرضى او ذووهم في اكثرية القرى التي فيها عيادات ، الى المدن المجاورة ليتمكنوا من الحصول على الادوية المطلوبة . وحتى في الناصرة التي هي حديثة ومركز لقضاء طويل عريض ، تعاني عيادتها النقص الشديد في الاطباء الاختصاصيين والوسائل والادوية بحيث يضطر المرضى الى السفر الى العفولة او حيفا .

ولقد طالب العمال العرب في الناصرة وفي القرى بتحسين وضع هذه العيادات وزيادة الاطباء فيها والادوية ، وفتح عيادات اخرى في بقية القرى مثال على ذلك عمال دير حنا الذين طالبوا مرارا وتكرارا بالعرائض والوفود بفتح عيادة لهم في قريتهم ، الا ان المسؤولين المبائيين يماطلون ويماطلون .

وهكذا يصم هؤلاء المسؤولون آذانهم فلا يلبون طلبات العمال العرب المتكررة ، مع ان ابواقهم تتشدق بالمساعدات التي يقدمونها الى العمال والمواطنين العرب . يضاف الى هذا الاشتراكات الباهظة التي يطلبها المسؤولون في الهستدروت من العمال . وكثيرا ما يطلب هؤلاء المسؤولون اشتراكات من العمال العرب عن دخل يزيد عن دخلهم الحقيقي .

وهكذا فسياسة المباي العنصرية تجاه العمال العرب وحرمانهم من كثير من حقوقهم مثل انتخاب هيئات تمثلهم في الهستدروت في مدنهم وقراهم لتسهر على مصالحهم ، ومثل تامين المساواة في الاجور وشروط العمل لكافة العمال العرب ، ومثل تأمين المساواة في العمل في كافة المجالات والمشاغل وخاصة للشبان والمثقفين الخ . كل هذا يفرض على العمال العرب اوضاعا قاسية ، ويضع المصاعب والعراقيل في طرق تنظيمهم في الهستدروت ، والانتساب الى «صندوق المرض» .

وفي هذه الاوضاع اندفعت الى القرى العربية ، والناصرة وغيرها من المدن ، منظمات طبقية تابعة مباشرة لاحزاب البرجوازية «لتحتضن» العمال العرب وتضمهم الى صفوفها واعني بهذه المنظمات «صندوق المرض» التابع لحزب الحيروت ، والذي يطلق عليه اسم «منظمة العمال القوميين» ، و«صندوق المرض» التابع لحزب الاحرار (الصهيونيين العموميين سابقا)

واخذت هذه المنظمات تفتح العيادات الطبية في بعض القرى كما في المدن ، وتسهل انضمام العمال العرب اليها ، لتنافس الهستدروت ، وتحصل على مراكز ومكاسب سياسية بين العمال العرب في مدنهم وقراهم . ويمكن القول ان حزب حيروت الفاشي الذي يكره ويعادي الطبقة العاملة والمواطنين العرب والذي يحرض ضدهم ليل نهار ، كسب الكثير من الاصوات في انتخابات الكنيست الماضية في عدد من القرى نتيجة الارتباط اصحاب هذه الاصوات بعيادات صندوق المرض التي فتحها هذا الحزب .

كذلك استطاع حزب الاحرار ان يكسب الكثير من الاصوات العربية نتيجة لارتباط اصحابها بعياداتهم .

ولقد فهم هذان الحزبان هذا الامر ، ولذلك اخذا يوسعان شبكة عياداتهم ، ويسهلان انتساب العمال والمواطنين العرب اليها من اجل الحصول على الكسب السياسي .

لقد اقام هذان الحزبان هذه المنظمات في المجال اليهودي وبين العمال اليهود ، بقصد شق صفوف الطبقة العاملة

بقلم جمال موسى

قامت هذه المنظمات بالاعتداء على نضال العمال اليهود وعملت على تحطيم اضراباتهم بمختلف الوسائل ، ووقفت الى جانب صاحب العمل ضد العمال .

ولذلك فهذه المنظمات يكرهها العمال اليهود الذين يعتبرونها تخريبية واداة في يد البرجوازية ضد العمال .

اننا اذ نضع مسؤولية فتح عيادات كهذه في الوسط العربي وانضمام عدد من العمال العرب اليها ، على عاتق القادة المبائيين في الهستدروت ، الذين يماطلون في فتح عيادات طبية في القرى ويعرقلون المساعدات الطبية ، وتنظيم العمال العرب في الهستدروت . فمثلا هناك بعض القرى لم تفتح الهستدروت فيها عيادة طبية الا بعد ان فتحت فيها عيادة طبية تابعة لحيروت او الاحرار على مثال مجد الكروم والبقيعة وغيرها .

ولكننا في نفس الوقت نتوجه الى اخواننا العمال والفلاحين العرب ، وندعوهم الى الانتباه وعدم الوقوع في فخ الحيروت والاحرار .

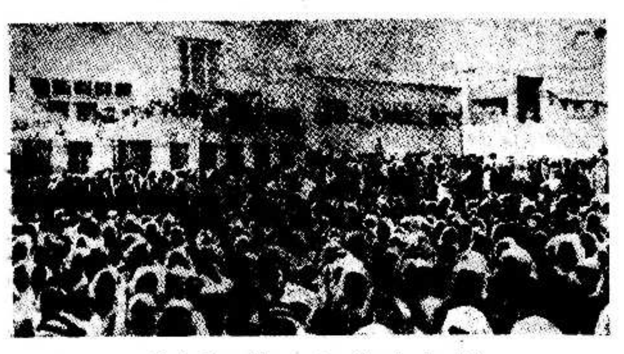
فالعمال العرب معنيون بل يناضلون من اجل وحدة الطبقة العاملة اليهودية العربية في البلاد ، من اجل التضامن والنضال المشترك ما بين العمال اليهود والعرب لتأمين مصالحهم الطبقية المشتركة .

ولذلك لا يجوز انتساب بعض العمال العرب الى عيادات الحيروت والاحرار ، الحزبين اللذين يكرهان ويعاديان بتنظيماتهما هذه اخواننا العمال اليهود .

ان الطريق الصحيح الذي ندعو نحن الشيوعيين الى اتباعه هو طريق النضال الموحد لارغام قيادة الهستدروت المبائية على فتح عيادات طبية في كافة القرى وتحسين وضع العيادات الموجودة . ولقد برز في هذا المجال اخواننا عمال دير حنا وغيرها الذين لاحقوا المسؤولين في الهستدروت ونجحوا في ارغامهم على فتح عيادات طبية لهم .

فمن اجل الحصول على العمل ، وعلى الاجور وشروط العمل المتساوية ، ومن اجل الحصول على المساواة الحقيقية في داخل الهستدروت ايضا ، وتخفيض قيمة الاشتراكات في صندوق المرض ، وتحويل القسم الاكبر من ميزانيته على حساب ميزانية الحكومة ، وتحسين الخدمات الطبية علينا

(البقية على صفحة ٣ عمود ٨)



صورة لاجتماع احتجاجي ضد الاستعمار في البحرين

في البحرين ..

لمكاتب الاتحاد السياسي

الحوادث في العراق ، والازمات المتعاقبة في سوريا والتطورات العامة في العالم العربي تحتل الصدارة في الانباء وتطغي على غيرها من الاحداث في هذا العالم .. ومع هذا ففي عدد من الولايات العربية في شبه الجزيرة العربية تدور المعارك الوطنية دائما لاجلاء الاستعمار عن مواقعه .. وفي البحرين تدور احدى هذه المعارك ..

الوضع في البحرين

مؤخرا نشرت الجريدة المركزية لجبهة التحرير الوطني في البحرين برنامجها الوطني . ومن خلال هذا البرنامج رسمت الجبهة صورة قاتمة للاوضاع القائمة في البحرين قالت :

«لقد اهينت كرامة شعبنا وشرد المواطنون وسرقت الخيرات ونصب على دست الحكم عملاء مأجورون واصبح اقتصادنا الوطني تحت ستار الاستثمار المباشر بعد ان جرد الفلاحون من اراضيهم وسيق الغواصون الى المغاصات بالسخرة وفرضت شركات البترول هيمنتها على ثروة بلادنا لقد زاد ليل الاستعمار في بلادنا سوادا . جموع الشعب البحريني جائعة وفقيرة ومريضة . استثمار رهيب وبشع في المغاصات ، في المزارع ، وفي حقول البترول . وساعات الكدح المتواصلة تملأ خزائن المستعمرين وعملائهم بالذهب والعمال الكادحون منتجو اللآلئ والبترول والتبر ينامون جياعا ويمشون حفاة ويرتدون وزرة . .»

ماضي نضالي وبرنامج ثوري

ان الشعب العربي في البحرين لم يستكن في نضاله ضد الاستعمار البريطاني .. وفي عام ١٩٣٢ ثار الغواصون على نظام السخرة .. كما اضرب العمال اضرابا عاما في ١٩٣٦ من اجل زيادة اجورهم وتحسين اوضاعهم .

وفي سنوات الخمسين قام الشعب باكثر من انتفاضة ابرزها انتفاضة عام ١٩٥٦ حين تظاهر الوف المواطنين مطالبين بجلاء الاستعمار البريطاني .

وحيال هذه الاوضاع صاغت جبهة التحرير الوطني برنامجا وطنيا يتلخص في البنود الاتية :

النضال من اجل استقلال البحرين وتصفية القواعد العسكرية البريطانية والامريكية وجلاء القوات البريطانية .

ايجاد حكومة وطنية تعمل لمصلحة الشعب واقامة دستور دمقراطي . واقامة اصلاح زراعي حقيقي ، تخليص التجارة من الشركات الاجنبية والتجار الاجانب ، الدفاع عن مصالح العمال ، تطوير التعليم وانشاء جيش وطني ، مكافحة الامراض ، مساواة المرأة بالرجل ومساواة جميع المواطنين في الحقوق والنضال تحت راية النضال المشترك لحركة التحرر العربي ضد الاستعمار وتحرير البلدان العربية واستكمال استقلالها وسيادتها الوطنية وتقوية التضامن بين المنظمات العمالية والفلاحية في البلدان العربية والنضال المشترك ضد اساليب الحكم الاستبدادي اللادمقراطي والتعاون الاقتصادي بين الاقطار العربية .

ضد استخدام البحرين قاعدة عدوان

وبينما يجري هذا النضال العام يشتد الكفاح الشعبي ضد استخدام البحرين قاعدة عدوان على اليمن وعمان .. وقد اصدرت جبهة التحرير الوطني مؤخرا نداء الى الجماهير الشعبية نبهتها فيه الى هذا الخطر ودعت الى مقاومته .. قالت في بيانها بعد ان ذكرت ان الاستعمار الذي يستغل البحرين يتخذها قاعدة عدوان :

فكلما اشتدت ضربات الحركات الوطنية على النظام الاستعماري وكلما تقهقر نفوذه كلما ازداد شراسة وضراوة . فمنذ عام ١٩٥٥ والحرب القذرة يشنها المستعمرون البريطانيون ضد الشعب العماني متخذين البحرين قاعدة لعملياتهم العسكرية التي تنطلق من قاعدة «المحرق» الجوية وقاعدة «الجفير» البحرية . ومن هاتين القاعدتين قامت الطائرات البريطانية بالعدوان على بور سعيد عام ١٩٥٦ ..

واضافت الجبهة في بيانها :

ان عسكريي الاستعمار البريطاني في قواعد البحرين يقومون بدورهم وهو العدوان اليومي على عمان وتشديد القبضة على الخليج وانشاء معسكر كبير في «الهملة» وتحويل البحرين الى ثكنة عسكرية ضخمة حتى قامت ثورة الشعب اليمني من اجل الخلاص من النظام الاقطاعي المعادي للشعب .. فاستنفرت القوات البريطانية في الخليج من قبل قيادتها في البحرين وقطعت اجازات الجنود البريطانيين وقصرت لبعضهم ونقلت وحدات كاملة من فرق المظلات الى عدن وامرت بعض القطاعات الحربية بالتوجه الى عدن من قاعدة «الجفير» واصيبت الدوائر الاستعمارية في البحرين بهلع فاخذت تنقل كميات كبيرة من مخازن الاسلحة في البحرين بواسطة الطائرات الى عدن لتكديسها على حدود اليمن حيث يقومون بالعدوان على اليمن عن طريق عملائهم بغية ايقاف المد الثوري اليمن الجديد وارهاب الحركات الوطنية في الجنوب والخليج .. وقد شنت حملات بين اليمنيين المؤيدين للجمهورية في البحرين وابعدوا حتى ان مجرد ان يظهر اليمني تاييده لبلاده حتى تقوم السلطات البريطانية بالقاء القبض عليه وتسفيره .

وتنهي الجبهة بيانها بدعوة الجماهير الى تصفية قواعد العدوان في «المحرق» و«الجفير» و«الهملة» والى جلاء القوات الاجنبية عن البحرين ..

وهكذا يمضي النضال الوطني قدما في البحرين يزيده تأججا توطيد دعائم الجمهورية اليمانية .. وانتصارات حركة التحرر الوطني في مختلف انحاء العالم ..

بن غوريون الذي لم يتعود الاعتكاف بعد ..

بقلم : محمد خاص

لما ذهب بن غوريون الى سديه بوكر ، مضطرا ، قبل عدة اشهر ، انطلقت من جماهير الشعب الواسعة آهة: الى غير رجعة . واملت هذه الجماهير ان لا يقتصر الامر على تغيير بن غوريون الشخصي بل ان تتغير السياسة التي انتهجتها حكومته وانزلت اشد الاضرار بالبلاد ، ان تتغير نحو سياسة سلام وحياد ودمقراطية وتقدم اجتماعي .

ولكن بن غوريون ذهب وفي نيته ان يعود .

وحكومة اشكول التي اعلنت انها حكومة استمرار للسياسة البنغوريونية قد خيبت وما تزال تخيب الامال التي اناطتها الجماهير بالتغيير الذي جرى في رئاسة الحكومة ووزارة الدفاع .

وكان طبيعيا ان لا يجلس بن غوريون ، وهو الذي ينوي العودة الى الحكومة ، مكتوف الايدي في بيته في سديه بوكر . وهو يستغل ، في تحقيق رغبته هذه فشل حكومة اشكول في التجاوب مع مطالب جماهير الشعب وامالها ومواصلة السياسة التي كان هو ، بن غوريون واضعها ومنفذها وسندها ..

ويبدو ان «الوحدة والضجر» قد اصابا بن غوريون في كوخه في سديه بوكر في فترة وجيزة .. [illegible] فترة اقل من الفترة التي تصورها حتى [illegible] . [illegible] ان يشدد من نشاطه [illegible] .. بشكل [illegible] .

فقبل [illegible] السلويون [illegible] من [illegible] في كوخه في سديه بوكر .. [illegible] اليهود . فقال انه عاد من سديه بوكر الى الحكومة ، في سنة ١٩٥٤ ، لانه اقتنع بانه «الخطأ» في تعيين خلف له في وزارة الدفاع (بنحاس لافون) وفي رئاسة الحكومة (موشه شاريت) ..

واثارت اقوال بن غوريون هذه ضجة في اوساط المباي وفي اوساط الحكومة . وعقبت عليها دوائر [illegible] السياسية بانها بمثابة .. تحذير لاشكول فيما اذا حاول ان لا يسير طبقا للخط البنغوريوني ووفقا للمشيئة البنغوريونية .

وبعد [illegible] من بن غوريون [illegible] بن غوريون

قد ضجر .. وان الذين يتحدثون معه يشعرون فورا بان «الرجل» رغم كل محاولاته لا يخفي انه لم يتعود بعد «الحياة غير الحكومية » .

ولم تكد اصداء هذا التحذير تخفت قليلا حتى فجر بن غوريون قنبلة جديدة زعزعت كرسي اشكول بقوة كبيرة ..

فقد ادلى بن غوريون بتصريحات الى احد مكاتبي جريدة النيويورك تايمز الامريكية ، سولسبرغر ، تناول فيها قضايا تتعلق بالناحية العسكرية وبالسياسة وهما الموضوعان اللذان اعلن بن غوريون ، عند انصرافه ، انه لن يتدخل فيهما وحتى الصحفي الامريكي سرعان ما ادرك ان «ابن غوريون» ، على غرار اديناور «لم يتعود بعد على واقع ان الحكم قد انتقل الى ايدي اخرى .. انه ما زال يتحدث كرئيس للحكومة وهو يرفض بعناد التسليم بعمره وبانصرافه» ..

واعلنت الصحيفة ان بن غوريون «يعتقد بان عبد الناصر يسعى بمساعدة الهند لتطوير رؤوس ذرية لصواريخه ولهذا فهو (ابن غوريون) يلمح بغضب الى ان اسرائيل نفسها قد تجري تجارب عسكرية على الذرة في القرن القريب حد يموته» . وكتبت الجريدة الامريكية ايضا ان بن غوريون قد اعلن ان «عبد الناصر لن يكف من استعداداته للحرب ولكنه لن يهدد نفسه مجددا بالحرب الى ان يتأكد بانه سينتصر . وهذا الامر يعني اسلحة نووية . وله صحراء واسعة لاجراء تجارب فيها» ..

واثارت هذه التصريحات استغرابا كبيرا وضجة شديدة هنا ، في البلاد وفي المجال الدولي .

لقد زعمت الدوائر الحاكمة طوال الوقت ان الفرن الذري هو للاغراض السلمية وانه لا يجري ولن يجري تجارب عسكرية . وكانت الحكومة استنادا على هذه المزاعم تقاوم تجريد منطقة الشرق الاوسط من تجريد منطقة الشرق الاوسط من الاسلحة النووية بدعوى ان مثل هذا الامر غير موجود .

واستجوب احد الوزراء رئيس الحكومة حول تصريحات بن غوريون فتهرب من الاجابة بدعوى انه «لم يطلع بعد على نص التصريحات» .. مع انه كان ممكنا ان يحصل اشكول على الجريدة الامريكية وفيها التصريحات قبل انعقاد جلسة الحكومة ..

وحيال هذه التطورات اسرع بن غوريون و .. «نفى» بعض ما نشرته الجريدة على لسانه .. اي الامر المتعلق بتجارب الذرة ، عسكريا ، في القرن القريب من ديمونه ، ولكنه لم ينف اقوالا له اخرى نشرتها الجريدة .. ونشرت الجريدة «النفي» البنغريوني .

وعلى الاثر عاد الصحفي الامريكي ، سولسبرغر ، في اليوم التالي واكد ما كان قد نشره واعلن انه لم يخطئ فيما نسبه الى بن غوريون .

وتقدم النائب الشيوعي ، موشه سنيه ، باستجواب الى رئيس الحكومة حول تصريحات بن غوريون التي لم تنف .. والتي نفيت .. لقد طلب النائب سنيه ان يعلن رئيس الحكومة فيما اذا كانت حكومته مستعدة لان تعلن ان التسلح بالاسلحة النووية سواء من انتاج محلي او من انتاج خارجي ليس من نوايا الحكومة واعمالها ؟ وهل هي مستعدة لان تؤيد اعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من الاسلحة النووية الصاروخية بضمانة عالمية ؟ وهل اتخذ رئيس الحكومة او هو سيتخذ الاجراءات من اجل ان يعطي التصريحات ممثلو الحكومة الحالية وليس ممثلو الحكومة السابقة ؟!

لقد اعلن بن غوريون في تصريحاته «الثقيلة» عن اصطدام بين الدول العربية واسرائيل بصدد تغيير مجرى الاردن . كذلك تناسى بن غوريون انه لم يعد رئيسا للحكومة فابدى .. «استعداده لمقابلة عبد الناصر واجراء محادثات معه حول السلام» وغير ذلك من التصريحات .

وكانت تصريحات بن غوريون هذه نقطة انطلاق جديدة لزمله والمقربين منه لشن هجوم مركز يستهدف اعادة بن غوريون الى سدة الحكم .. فقد اعلن شمعون برس ، تلميذ بن غوريون ، انه يحبذ «التوجه نحو فرنسا التي لا تفرض علينا شروطا» وذلك مقابل ما يقوم به اشكول من «التوجه نحو امريكا» .. وكتبت جريدة يديعوت احرونوت مقالا افتتاحيا اعلنت فيه ان البلاد وصلت الى نقطة حرجة ودعت الى اعادة وحيد عصره من سديه بوكر الى الحكومة .

وكتبت «هآرتس» تقول ان المباي يسوده عدم هدوء بالنسبة لمركز بن غوريون السياسي . فليست كل العناصر في المباي راضية عن انصراف بن غوريون ولا مسلمة به . وهؤلاء يعتقدون ان تخلي بن غوريون عن الحكم ليس نهائيا ابدا . فبينما الزعامة من اوساط «القدامى» الحزب تؤيد تأييدا مطلقا اشكول ، فان كتلة «الشبان» وبضمنها الجماعة اباحوشي بحيفا تنشط من اجل اعادة زعيمها الاوحد الى الحكم ، ثانية . وتضيف هآرتس ان هنالك اوساطا تعمل الى الحد من «الصراع العلني» بين الفئتين لئلا ينزل ذلك بالحزب اضرارا فادحة وهذه الاوساط استنكرت تصريحات بن غوريون للصحفي الامريكي وهي تدعو الى «عدم التشويش على اشكول من سديه بوكر» وتمكينه من انهاء المدة الباقية للكنيست الحالية .

ان بن غوريون «لم يتعود بعد على ان يعيش عيشة رجل ليس رئيسا للحكومة» ولهذا فهو والمقربون منه يقومون بنشاطات واسعة من اجل اعادة بن غوريون وسياسته بحذافيرها ثانية الى الحكم . والسد الوحيد الذي من الممكن ان يحول بين عودة بن غوريون وسياسته هو ان تتجاوب الحكومة مع اماني الجماهير ورغباتها في حياة سلام ودمقراطية واستقلال وحياد . والا فلن يكون مصيرها بالفعل من مصير حكومة بن غوريون ما دامت تنتهج نفس السياسة الفاشلة الضارة .

قريبا يتم تحرير الف سجين سياسي يوناني

اثينا – اعلن رئيس حكومة اليونان ، باباندريو ، ان كل السجناء السياسيين ، ما عدا ٨٨ ، سيطلق سراحهم قريبا ، وبين الذين سيطلق سراحهم طوني امبداتيلوس ، رئيس نقابة البحارة اليونانيين .

سراب ..

شعر سعودي

«ابو سرابه» من شعراء العربية السعودية الشباب الذين شقوا طريقهم نحو نور المعرفة والتحرر الوطني وانتظموا في قافلة الفكر الوقاد والومضات الثورية ضد الظلم الاجتماعي واستغلال الانسان لاخيه الانسان ..

وقد نشرت هذه القصيدة في نشرة جبهة التحرير الوطني في العربية السعودية .

لماذا انام
وجفن الظلام
يحدثني عن امور جسام
يحدثني عن خلود الالم
على ساعدي كادح لا يمل
تظل الحياة على فاسه
وتزهو وتشرق في غرسه
لماذا انام
وجفن الظلام
يحدثني عن اناس كثار
تضج بهم في الوجود الديار
ولكن يكبلهم الف قيد
ولكن يظللهم الف عار
وكيف انام
وهذي النجوم
تساءلها الريح
في شرفتي
وتبسطه تضحك
من بلقتي
وتهمس يا الطالب
بموت الشباب

تحد ..

شعر : محمود الدسوقي
الطيبة

بلغ
اني خطر
امن الجمهور اهدده
بلغ
لا ارهب تهديدا
الحكم الجائر موعده
ليل والفجر سيتبعه
والشمس ستشرق تسعده
بلغ
ما شئت فلي ارضي
بالظلم وحكم يسنده

* *

ارضي والدار مصادرة
شعبي الاغلال تقيده
واخي .. والكوخ به يحيا
والحكم الجائر يبعده
وانا في السجن .. الا تدري
وتقول الامن اكده
«اتصون الامن وتحفظه ؟!
وانا والشعب نهدده» ...
بلغ
لا نرهب تهديدا
فالحكم الاخرق موعده
ليل .. والفجر سيتبعه
والشمس ستشرق تسعده !



مناقشة مع الصينيين

لماذا يغمضون عيونهم ؟

قبل ايام اقيمت احتفالات في موسكو ونيويورك بمناسبة الذكرى الثلاثين لانشاء العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .. وقد اقيمت هذه الاحتفالات تحت شعارات التعاون بين القطرين على تخفيف التوتر الدولي وتحسين العلاقات بين الشعبين ..

فكيف راى قادة الصين الشعبية هذه الاحتفالات .؟

لم يروا اهمية الذكرى التاريخية .. لم يذكروا ان انشاء العلاقات كان بمثابة اعتراف اكبر دولة راسمالية بالاتحاد السوفياتي بعد تجاهل استمر اكثر من ١٦ سنة .. وتجاهلوا ان هذا الاعتراف كان نصرا للثورة الاشتراكية الكبرى كما كان اعتراف الدول الكبرى الاخرى انتصارات لهذه الثورة التي تكالبت عليها في البداية جيوش ١٤ دولة من الدول الراسمالية بينها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ..

ولو لم تكن هنالك اهمية لانشاء علاقات بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة فلماذا تهتم الصين الشعبية بهذا الامر .. لماذا اطلقت سراح عدد من الاسرى الامريكيين في سبيل خلق الجو الملائم لذلك .. ولماذا يواصل سفيرها في بولونيا اتصالاته المتقطعة بالسفير الامريكي تمهيدا لهذا الامر منذ اكثر من اربع سنوات ..

ولم يكتف قادة الصين الشعبية بغمض اعينهم على كل هذه الامور بل راوا شيئا اخر بالمرة لا وجود له .. لقد اختلقوا شيئا اخر ..

ففي هذه الايام كتبت الصحف الصينية تصور الوضع وكان الصحف السوفياتية في تسجيلها هذه الذكرى دعت الى «حلف بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ضد الصين»واضافت وكالة الانباء الصينية ان الصحف الصينية اظهرت سخافة (!!) القول ان التعاون السوفياتي الامريكي يحل المشاكل العالمية و«زعم» الصحف السوفياتية ان زعماء الصين اعداء السلام !!

وهذه «الرؤيا» الصينية جاءت بعد ايام من تصريحات نيكيتا خروشتشوف سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي خلال الاحتفال بالثورة الاشتراكية الكبرى ..

انذاك حذر خروشتشوف الدول الغربية من التشفي من الخلافات الايديولوجية بين الحزبين الشيوعيين السوفياتي والصيني قائلا : «انكم مسرورون بسبب الخلافات القائمة بين القادة الصينيين والاقطار الاشتراكية ولكن كلما زاد سروركم كلما كانت خيبة املكم اكبر .. فنحن معا ضد الراسمالية .. ونحن معا من اجل الاشتراكية .. وانا متاكد من اننا سنتفق ان عاجلا او اجلا فمستقبلنا واحد»

والواقع ان تحامل القادة الصينيين على الحزب الشيوعي السوفياتي والحكومة السوفياتية لا يمكن وضعه في اطار النقاش الايديولوجي مهما اختلف تحديد معنى الايديولوجيا .. فهو يتطور الى تشهير بذيء في كثير من الاحيان وخلط فاضح لا يليق بقادة لهم تاريخهم الثوري وانجازاتهم في قيادة الثورة الصينية ..

فقبل ايام قليلة اصدروا المقال الخامس من سلسلة المقالات التي ردوا بها على رسالة الحزب الشيوعي السوفياتي المفتوحة .. تحت عنوان : «خطان مختلفان حول مسالة الحرب والسلام» .. فماذا قالوا في هذا المقال ؟

بصبيانية حمقاء اتهموا خروشتشوف قائد اعظم دولة اشتراكية تبني الشيوعية «بخدمة الاستعمار الامريكي» (هكذا بالضبط) .. واتهموه «بمحاولة تجميل الاستعمار»!! (كذا)

وبعد ذلك امعانا بالخلط قارنوا بينه وبين كاوتسكي احد المنحرفين الذين عاشوا في مطلع هذا القرن قائلين انه يردد اراء كاوتسكي !!

لو كانت هنالك ضرورة بعد لاثبات جمود القادة الصينيين عقائديا .. فهذه المقارنة هي اصدق شاهد ..

فكاوتسكي عاش في وقت هيمنة الاستعمار .. ولم ير التناقض بين الدول الاستعمارية .. ولهذا تصور قيام بناء استعماري دولي اعلى يسيطر على العالم وبذلك يزول الاصطراع بين الاحتكارات ودولها ويمتد السلام ..

فما معنى العودة اليه في معرض الحديث عن ممكنات تجنيب الانسانية خطر حرب عالمية جديدة ؟

الا يعني ان القادة الصينيين يفكرون بمفاهيم مطلع هذا القرن ويعتقدون ان العالم لم يتغير بل بقي كما تركه المنقح المنحرف كاوتسكي ؟. الا يعني انهم لا يفهمون بعمق التغيير الحاسم بتوازن القوى العالمية ولا يؤمنون برجحان كفة المنظومة الاشتراكية والشعوب المتحررة والطبقة العاملة العالمية على كفة الاستعمار والراسمالية ؟.

لقد رددوا في هذا المقال المليء بالتخبط والجمود الاراء التي رددوها منذ ان بدا الخلاف بينهم وبين الحركة الشيوعية العالمية .. ومع هذا فكان فيه امر جديد ..

قالوا في هذا المقال ان الحزب الشيوعي الصيني هو اول من صاغ اطروحة امكانية منع حرب عالمية جديدة لا المؤتمر العشرون للحزب الشيوعي السوفياتي او خروشتشوف .. واضافوا انهم صاغوها قبل وقت طويل بعد الحرب العالمية الثانية ..

منذ البداية اضطر القادة الصينيون الى اعلان تمسكهم بفرضية امكانية منع حرب عالمية جديدة .. ولكنهم كانوا ينسفون قيمة هذا الاعلان الشكلي بترديد القول : ما دام الاستعمار قائما فالحرب محتومة ..

واعلانهم الان بانهم اول من طور هذه الفرضية التي كانوا يصفونها «بالتنقيحية» فيما مضى يثبت انهم لا يستطيعون مجابهة هذه الفرضية خصوصا والحركة الشيوعية العالمية تؤيدها وتؤمن بصحتها ، ولهذا يريدون اعتبارها من انجازاتهم الايديولوجية ليسهل عليهم مواصلة نهجهم الجامد غير الماركسي اللينيني .

وفي تلخيص هذا المقال الذي اذاعته وكالة الانباء الصينية لا ذكر لرايهم السابق حول حتمية وقوع الحرب ، ولكن هنالك محاولة اخرى ليست اصيلة .. فهم يتهمون خروشتشوف والحزب الشيوعي بتفسير الفرضية تفسيرا من جانب واحد ويزعمون ان الحزب الشيوعي السوفياتي ينفي وجود خطر حرب عالمية جديدة !!

اي سخف هذا ..

ان تصريحات زعماء الحزب الشيوعي السوفياتي دائما تشير الى هذا الخطر وتدعو الشعوب الى تفاديه .. بل ان نشاط الاتحاد السوفياتي الدبلوماسي من ناحية والداخلي من ناحية اخرى يقوم على مقاومة هذا الخطر .. فاي بهلوانية هذه .؟

ثم الم يحضر بعض ممثلي الصين الشعبية احتفالات ذكرى ثورة اكتوبر الكبرى .؟ الم يشاهدوا الاعدادات العسكرية الجبارة التي يقوم بها الاتحاد السوفياتي ليدرا خطر الحرب والعدوان ؟

ان قادة الصين الشعبية يسمعون ويرون .. الا انهم في جمودهم لا يفهمون ولا يعون .

جابر الكرملي

الاكثرية المبائية ترفض مطلب كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا بزيادة اجور العمال الزراعيين بنسبة ٢٥ بالمئة بدلا من ذلك تطالب بمنحة قدرها ... ليرة واحدة

تل ابيب – لمراسل الاتحاد – رفضت دائرة المستوطنات في المركز الزراعي ، طلب كتل الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا زيادة اجور العمال الزراعيين بنسبة ٢٥ بالمئة ابتداء من ١٥ تشرين الثاني الحالي . وبدلا من تلبية هذا المطلب قررت الدائرة باصوات الاكثرية المبائية المطالبة «بمنحة» قدرها ليرة واحدة في اليوم لعمال البيارات والتعبئة فقط ابتداء من منتصف الشهر الحالي .

وكانت هذه الكتل الثلاث قد اثارت هذه القضية بعد ان اتخذت دائرة المستوطنات قرارا ضد رايها .

وفي بداية الجلسة التي عقدتها الدائرة اعترف مندوب المباي ، عصيون ، ان ارباح اصحاب البيارات قد ارتفعت خلال السنوات الست الاخيرة ولا سيما في السنة الاخيرة ، ارتفاعا كبيرا. وذكر ان محصول البرتقال في السنة الماضية قد ارتفع بنحو ٤١ بالمئة وان التصدير قد ازداد بنحو ٤٤ بالمئة والمداخيل بنحو ٦٣ بالمئة وقال : وحيال هذا كان يجب المطالبة بزيادة الاجور منذ بداية السنة الحالية. واضاف ان «اتحاد المزارعين» يرفض حتى الان دفع علاوة بقيمة ليرة واحدة ..

وفي النقاش تكلم العضو الشيوعي ، اليعاز فايلر ، فذكر ان ليست هذه المرة الاولى التي تبجح فيها المبائيون بانهم سيطلبون زيادة الاجور ثم سرعان ما يتناسون ذلك . واشار الى سخط العمال الزراعيين الذي ترك اثره ايضا على فروع المباي في المستوطنات وذكر المنشور الذي اصدره فرع المباي في تل موند وطالب فيه بزيادة الاجور . وطالب الرفيق فايلر بزيادة اجور العمال الزراعيين بنسبة ٢٥ بالمئة واجراء بحث في السياسة النقابية للسنة المقبلة في الايام القليلة القادمة .

وتحدث مندوبا المبام واحدوت هعبودا وطالبا بزيادة اجور العمال الزراعيين بالنسبة نفسها .

كذلك تحدث مندوب «الاحرار» سمويسكي فاقترح «مهاودة» بين النسبة التي طلبتها الكتل الثلاث (٢٥ بالمئة) والنسبة الاخرى (١١ بالمئة) وحاول الدفاع عن «اتحاد المزارعين» .

وتآمر المباي والاحرار ، واوقفوا النقاش وحالوا بذلك بين سكرتيري النقابة في المستوطنات وسكرتيري مجالس العمال وبين اسماع مطالبهم .

وباصواتهم اثر وقف النقاش وصوت ضد ذلك الحزب الشيوعي والمبام واحدوت هعبودا .

وباصوات المباي وحده ، ضد اصوات الكتل الثلاث وامتناع الاحرار ، اقرت الدائرة المطالبة بمنحة ليرة واحدة في اليوم لعمال البيارات والتعبئة ..

العمال العرب يحيون عمال بلدية رمات غان

حيفا – مكتب الاتحاد – بانتهاء اضراب عمال بلدية رمات غان زار وفد عن العمال العرب ممثلي هؤلاء العمال لينقلوا الى عمال بلدية رمات غان تحياتهم الاخوية ..

وقد بعث الينا مراسل الاتحاد المتجول في الجنوب رسالة يصف فيها هذه المقابلة الاخوية وجاء فيها :

قابل وفد من العمال العرب – الذين يعملون في منطقة رمات غان ونقلوا اليهم تحية جبعتايم – ممثلي عمال بلدية رمات غان ونقلوا اليهم تحية اخوية من العمال العرب لزملائهم عمال بلدية رمات غان اثر نجاحهم في اضرابهم الجبار .

وبحضور مندوبي لجان العمل في منطقة رمات غان القى العامل محمد سواعد كلمة حيى فيها نضال عمال بلدية رمات غان وهناهم على نجاحهم في كفاحهم من اجل حقوقهم وابرز في كلمته روح التضامن الاخوي التي سادت العمال العرب في المنطقة ابان الاضراب واعرب عن استنكارهم محاولة استخدام العمال العرب اداة في يد اعداء العمال لتحطيم نضال المضربين .

ولقد تكلم مندوب عمال بلدية رمات غان قائلا : «لن ننسى مواقف التضامن الاخوي الذي اعلنه العمال العرب زمن الاضراب . ان هذا لامر كان له عظيم الاثر لدى مئات العمال المضربين واننا لن نتخلى في المستقبل عن مساندة كل مسعى من مساعي العمال العرب في سبيل تحسين اوضاعهم ومن اجل المساواة» .

ولقد ساد هذا اللقاء جو الاخوة الطبقية بين العمال اليهود والعرب وبعدها غادر الوفد قاعة الاجتماع بحفاوة واحترام .

قوائم الناخبين في كفرياسيف

كفرياسيف – اعلنت لجنة انتخابات المجلس المحلي في البلدة قوائم الناخبين .. ويستطيع الناخبون الاطلاع عليها في الاماكن العامة .

ويحق للمواطنين الاعتراض على هذه القوائم خلال اسبوعين من تاريخ الاعلان (يوم الخميس الماضي) .

تعزية

الى نسيب قبطي وعائلته
تعازينا الحارة
بوفاة اخيكم
حبيب
رفاق الحزب الشيوعي
حيفا

بودورف يبلغ الستين من عمره

تل ابيب – لمراسلنا – في ٢١ تشرين الثاني (يوم الخميس الماضي) بلغ سفير الاتحاد السوفياتي في اسرائيل ميخائيل فيودوروفيتش بودوروف – سن الستين . واعترافا بخدماته في السلك الدبلوماسي السوفياتي منحته الحكومة السوفياتية في هذه المناسبة وسام شرف .

وفي ايام الحرب العالمية الثانية منح م.ف بودروف وسام لينين تقديرا لنجاحه في تنفيذ المهمات التي القتها عليه هيئة الاركان العامة للجيش السوفياتي . وتسلم م.ف. بودروف بالاضافة الى ذلك وسام «علم العمل الاحمر» لخدماته في وزارة المالية السوفياتية والان يمنح وسام الشرف لخدماته في وزارة الخارجية السوفياتية .

كذلك منح م.ف. بودروف اوسمة اخرى لخدماته في قيادة الانصار اليوغوسلافيين بقيادة تيتو اثناء الحرب العالمية الثانية ممثلا عن الجيش السوفياتي .

وقد منحت حكومة الجمهورية الاتحادية اليوغوسلافية م.ف. بودروف وسام الامتياز الرفيع – «النجم الذهبي» – (درجة أ) الخاص بالانصار اليوغوسلافيين

وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ويوم الخميس قدم وفد عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تحيات اللجنة المركزية وكل الحزب الى سفير الاتحاد السوفياتي الرفيق م.ف. بودروف بمناسبة بلوغه سن الستين .

واشترك في الوفد الرفاق : م. ميكونس السكرتير العام للحزب وتوفيق طوبي ومايرفلنر عضوا المكتب السياسي . واشاد الوفد بجهود الرفيق بودروف المتواصلة من اجل الصداقة بين شعبي اسرائيل والاتحاد السوفياتي وتمنى له الصحة الجيدة والنجاحات الجديدة في عمله الهام في صفوف الاتحاد السوفياتي – حصن السلام وحرية الشعوب والاشتراكية في العالم كله .

وارسلت هيئة تحرير قول هعام تحياتها الى السفير في عيده الستين .

وفود تحيي السفير

وزار دار سفارة الاتحاد السوفياتي رؤساء الممثلين الدبلوماسيين لجمهوريات بلغاريا وهنغاريا ويوغسلافيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا في اسرائيل وقدموا التهاني للسفير السوفياتي .

وفد عن حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

وقدم وفد عن رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تهاني كل اصدقاء الاتحاد السوفياتي في اسرائيل الى السفير م.ف. بودروف بمناسبة عيد ميلاده الستين وقدم له هدية . واشترك في الوفد اعضاء السكرتارية القطرية للحركة : البروفسور ش. ايزنشتادت ، م. ادلبرغ د. اسرائيلي ، أ. بلغ ، ر. لوبتش .

كذلك هنأت السفير منظمة النساء الدمقراطيات في اسرائيل .

في عهد غديش سبقنا حتى الاتحاد السوفياتي!!

بقلم «معلم»

**

السيد غديش ، مدير المعارف العربية ، و «سيد العارفين» الا بالثقافة العربية – اعلن في دورة عقدت مؤخرا في يافا ان وزارة المعارف هي .. الابن المدلل الثاني للحكومة .. فالابن المدلل الاول هو .. «الامن» الذي يخصه قسم كبير من الميزانية الحكومية بينما القسم الكبير الثاني يخص وزارة المعارف . ومن هنا انتقل جناب مدير المعارف العربية الى القول ان .. ملاك المدرسة في اسرائيل افضل من ملاك مدارس اي دولة اخرى، مجاورة كانت ام بعيدة، شرقية ام غربية . وتابع حضرته حديثه قائلا ان .. ملاك المدرسة عندنا افضل منه حتى في الاتحاد السوفياتي !! و«استشهد» غديش بنشرات منظمة اليونسكو ليؤكد صحة اقواله عن ملاك المدرسة .

والذي يبدو انه قد فات غديش ان مجلة صدى التربية باللغة العبرية قد نشرت نسب ميزانيات التعليم الى الميزانيات العامة في عدة دول مستقية ارقامها عن نشرة .. اليونسكو لسنة ١٩٦١/٦٠ . ويتضح من هذه الارقام ان اسرائيل خصصت ٦،٨ بالمئة من ميزانيتها للتعليم بينما الاردن خصصت ٧،٩ بالمئة ولبنان خصصت ١٧،٥ بالمئة والفلبين خصصت ٢٥،٩ بالمئة وتونس خصصت ٢٣،٢ بالمئة والاتحاد السوفياتي خصص ٣٥ بالمئة .

ومن هنا يتضح ان نسبة ما تخصصه اسرائيل للتعليم من ميزانيتها اقل حتى مما يخصصه نظام حسين في الاردن ...

ولا احد يدري كيف توصل غديش الى ان ملاك المدرسة في اسرائيل افضل منه حتى .. في الاتحاد السوفياتي !

فما هو ملاك المدرسة ؟

انه في الاساس الحصص المخصصة لكل صف . وهذه تعني بالتالي المعلمين ورواتبهم وهل تصرف وزارة المعارف عندنا – واعني في الناحية العربية بشكل خاص – على مدارسنا سوى مرتبات المعلمين ؟ فكيف يمكن ان يكون ملاك المدرسة عندنا على هذا المستوى المتقدم وفي هذه الاسبقية الدولية ولا تزيد نسبة ما يخصص للتعليم من ميزانية الدولة عن ٦،٨ بالمئة بينما يخصص الاتحاد السوفياتي من ميزانيته ٣٥ بالمئة ويبقى «عاجزا عن اللحاق» بملاك مدارسنا !!

بمثل هذه الشطارة الموهومة يريد غديش ان يقنع المشتركين في الدورة بانهم يعملون في افضل ظروف تعليم في العالم ..

اما ان حضرات مفتشيه يقضون السنة الدراسية في عد طلاب كل صف ، في كل مدرسة .. حتى اذا ما نقص عدد طلاب صف ما عن عدد معين مثلا عن ٣٠ او ٢٥ او ٢٠ او ١٥ تلميذا خفض حضراتهم من ملاك ذلك الصف ثلاث حصص او اكثر او اقل على ضوء العدد الناقص – اما هذا فقد تناساه حضرة مدير المعارف العربية ..

لا يهم غديش ولا ادارة المعارف التي يراسها ما يتركه هذا من اثار سيئة على نتائج العمل المدرسي وتخفيض لمستوى الطلاب فهذا هو النظام الذي فرضته ادارة المعارف وتعمل على تنفيذه بمنتهى الدقة ، انه نظام توزيع الحصص المرتبط بعدد الطلاب .

ثم ان مرض معلم او تغيب لاسباب قاهرة فتلك هي «جريمة» بحق الجيل والنشء .. اما تخفيض الحصص فهو من مظاهر «التقدم وتفوق الملاك حتى على مثيله في الاتحاد السوفياتي» !!

ولكن ايمكن لورقة التوت ان تخفي الحقيقة الكبيرة التي يعلمها القاصي والداني عن اوضاع التعليم المزرية .. وهل بمثل هذه التصريحات الجوفاء ترتفع نسبة النجاح في امتحان الاجتياز في المدرسة الثانوية .. ام هل تشاد بمثل هذه التصريحات الابنية للمدارس وتمد بالوسائل والتجهيزات !!

كفى يا هؤلاء .. فلن تخدعوا بهذه التصريحات احدا

تهانينا

الى صلاح ابو الهيجا وعروسه
بمناسبة زفافهما
رفاق الحزب
والشبيبة الشيوعية
طمرة
لجنة منطقة الناصرة
للشبيبة الشيوعية

**

الى صبحي بلال ومحمد حداد
وعائلتيهما
بمناسبة عقد قران ولديهما
سعيد و سهام
ونتمنى لهما زواجا موفقا
محمد ، عوده ، علي ، اميل

رسائل القراء

سجين يشكو الاهمال

بعث الينا سليم فحماوي من دالية الكرمل «نداء الى الراي العام» يتهم فيه وزير البوليس بالاستهتار بارواح المساجين .

وفي هذا النداء يذكر سليم الفحماوي ان البوليس اعتقل قبل ٦ سنوات المواطن ابراهيم الفحماوي اللاجيء في قرية طمرة بتهمة «التعاون مع المكتب الثاني السوري» فحكمت عليه المحكمة المركزية بحيفا بالسجن لمدة ١٢ عاما .

ويضيف ان ابراهيم المذكور ادخل الى سجن الرملة لقضاء مدة سجنه . وفي السنة الاخيرة اصابه مرض شديد في معدته نتيجة البرد الشديد الذي يتسرب الى غرفة السجن من خلال القضبان الحديدية .

وتقدم ابراهيم الى ضابط السجن طالبا عرضه على الطبيب ولكن الضابط رفض طلبه ايضا . وبعث برسالة الى وزارة الصحة فلم يتلق اي رد !

ان عدم تلبية طلب السجين ابراهيم فحماوي عرضه على الطبيب وعدم العناية به يسببان خطرا كبيرا على صحته ويظهران مدى استهتار وزارة البوليس بارواح المواطنين .

وفي ختام ندائه يطالب بتوفير غرفة خاصة للسجين ابراهيم الفحماوي لا يدخلها البرد بعد عرضه على الطبيب ومعالجته ، ويحمل وزير البوليس المسؤولية عن كل خطر يهدد حياته .

على الهستدروت

(بقية)

نحن العمال العرب ان نشدد نضالنا سوية مع اخواننا العمال اليهود ضد سياسة قيادة الهستدروت ، وبالتالي من اجل تغيير هذه القيادة المبائية ، وايجاد قيادة مخلصة تناضل مع العمال لتامين كافة مصالحهم .

اننا نرى موجة من نضال اخواننا العمال اليهود تجتاح البلاد ، على الرغم من القيادة المبائية في الهستدروت ، بل ضدها . فالاف العمال في العديد من اماكن العمل يعلنون الاضرابات لتحسين اوضاعهم . وفي عدد من اماكن العمل ومنها اماكن كبيرة مثل شركة الكهرباء في جنوب البلاد، ينتخب العمال اليهود مرشحين غير مبائيين للجان العمال في مشاغلهم .

فليشدد العمال العرب نضالهم ، سائرين مع اخوانهم العمال اليهود ، للتخلص من سياسة التمييز والاضطهاد القومي ، ومن اجل تأمين كافة مصالحهم الطبقية واليومية .

تعزية

الى رئيس بلدية شفاعمرو جبور جبور وعموم اقربائه وانسبائه نقدم تعازينا الحارة بوفاة اخويه في لبنان
نعيم و جريس
الكتلة الشيوعية
في بلدية شفاعمرو

المحرر المسؤول:
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص.ب ١٠٤
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر
تلفون ٥١٤٥٧
٢٢ شارع الوادي – حيفا

ادارة يوبيل غاد تعطل العمل في المصنع في محاولة لتحطيم نضال العمال العادل

الكتلة الشيوعية تطالب بجلسة عاجلة للجنة التنفيذية

عسقلان ـ لمراسل الاتحاد ـ مئة وعشرة عمال ، من عمال «يوبيل غاد» هنا تلقوا تبليغات من الادارة بوقف عملهم خلال اسبوعين وقد تضمنت هذه القائمة العمال التسعين الذين كانوا قد ابلغوا بوقف عملهم قبل نحو اسبوعين . وبالاضافة الى هذا ابلغت الادارة ، يوم الخميس الماضي ، العمال غير المفصولين من العمل بان عليهم ان .. يقضوا اجازة لمدة لم تحدد . وبهذا عطلت الادارة العمل في المصنع كليا في محاولة لتحطيم اضراب العمال ضد هذه التنسيقات التي تعني تجويعهم وقذفهم الى مهاوي البطالة .

وقد اجتمع عمال المصنع ، يوم الجمعة ، في مبنى الهستدروت واحتشدوا في المكاتب . وحاولوا القيام بمظاهرة في شوارع المدينة ولكن الشرطة رفضت اصدار ترخيص لهم بذلك وارسلت سياراتها المحشوة بالبوليس لنشر الارهاب .

هذا ووصل عدد العمال الذين فصلوا من اعمالهم حتى الان الى ١٦٣ عاملا والادارة لا تخفي نواياها بزيادة هذا العدد زيادة كبيرة . وستبحث قضية الفصل من العمل في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت .

ويعد العمال للقيام بمظاهرات من اجل المحافظة على مكان عملهم الذي قضوا فيه سنوات طويلة قدموا خلالها الكثير من الجهد والعرق اللذين تحولا الى ارباح تنهمر على جيوب اصحاب المصنع الذين يريدون الان التخلص منهم .

واصدر العمال منشورا اعلنوا فيه أنهم لن يقبلوا اي حل لا يؤمن استمرار عملهم وتحاول الزعامة الهستدروتية التغرير بالعمال بوعود منها دفع «تعويضات كبيرة» و«ايجاد اعمال لهم» . غير ان العمال سرعان ما تبينوا ان هذه «الاعمال» موقتة وانها وجدت للتغرير بهم وابعادهم عن النضال العادل .

وارسلت الكتلة الشيوعية في الهستدروت رسالة عاجلة الى السكرتير ، بيكر تطالبه فيها بعقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية لبحث هذه القضية واتخاذ موقف بتأييد العمال .

وفي مصنع «لبيديم» المجاور تعمد الادارة الى التهديد بفصل العمال الذين يظهرون التضامن مع اخوانهم عمال يوبيل غاد . غير ان هذا لم يحل دون العمال والتضامن مع اخوانهم .

اين منظمة الهستدروت من استغلال النساء

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ كانت امراة في احد مواقف الباصات في الناصرة تقف وبيدها حقيبة كبيرة وتتحدث بصوت يكاد يكون صراخا . سألتها عن حالها فاجابتني باكية . لا اعرف ما هذه الدنيا كلها استغلال باستغلال . طلبنا من الشؤون الاجتماعية مساعدتنا لان زوجي مريض ومقعد في البيت وعائلتنا كبيرة وليس من يعيلها . فاقترحت علي دائرة الشؤون الاجتماعية في الناصرة ان اعمل في التطريز لاحد المشاغل التي يشرفون عليها .

وبدات اعمل بكد يميني لاعيل عائلتي ولكني للاسف الشديد شعرت انهم يستغلوني وزملائي ابشع الاستغلال فانا وغيري من العاملات نعمل على تطريز الجارزات ويريدون اعطاءنا على الجارزة التي تتحمل ساعة ونصف عملا جديا بدون أن نرفع رؤوسنا للتنفس ليرة واحدة ومعنى هذا ان ايجار الساعة الواحدة ٤٠ اغورا . بينما تنال العاملات اليهوديات في هذا المشغل تسعة ليرات ليوم العمل اي اكثر من ليرة للساعة الواحدة ، مع تقديم الطعام لهن .

ولانني استنكرت وطالبت بزيادة اجابني المسؤولون هل انت شيوعية ؟ اقبلي بهذا السعر احسن من البقاء بدون عمل وبدون مساعدة اوهكذا رجعت بحقيبتي فارغة .

* *

هل هذه هي المساعدة التي تقدمها الشؤون الاجتماعية لمن يتقدم بطلب مساعدتها ؟

واين منظمة الهستدروت التي تدافع عن العمال والعاملات ضد الاستغلال ؟

يوميا يبلغ الحكم

(بقية)

العسكري سجل محمود علي القاسم ومحمد احمد حامد الخطيب وسعيد مصطفى الحسن على قائمته السوداء

دير حنا

وفي دير حنا ابلغ البوليس سعيد نايف وصبري احمد رباح انهما لا يستطيعان ترك قريتهما بدون تصريح عسكري .

ووري رفات كنيدي

(بقية)

جاء دالس من الشمال وان علاقاته مع البوليس وثيقة وهذا امر طبيعي في الولايات المتحدة لصاحب نادٍ ليلي ..

ومن الغرائب ان تنشر وكالات الانباء تصريحات شقيقة القاتل جاك روبنشتين ، فقد قالت هذه الشقيقة انها هي التي قد تكون اوحت له بقتل اوسولد حين ذكرت امامه : ان الشيوعيين قد يحاولون قتل اوسولد ليمنعوه من الكلام ..

وقد نشرت الصحف هذه التصريحات لتبرر تصرف روبنشتين ولكنها فعلت العكس مما ارادت .. فالامريكيون يسألون : ابعيد ان يكون اليمينيون المتطرفون قد امروا بقتل اوسولد حتى لا يتكلم ..

هذا وقد نفى قادة الحزب الشيوعي الامريكي اي معرفة باوسوالد واعلنوا انهم لا يعرفون انه اقام اي صلات بالحزب .. وهكذا يتكشف نشاط اولئك الذين يحاولون استخدام هذه الجريمة لاشاعة التحريض العادي للاتحاد السوفياتي والشيوعية .

(اقرا كلمة الاتحاد)



البوليس عزات دانيال يعتدي بوحشية على مواطن غير كامل العقل

الناصرة ـ لمراسلنا ـ البوليس عزات دانيال من الناصرة معروف بمواقفه المعادية للمواطنين العرب ، (فقد نشرت الاتحاد الكثير عن هذه المواقف التي استنكرها اهالي البلدة) .

وقد توج اعماله السيئة الصيت صباح يوم الاربعاء الماضي ٦٣/١١/٢٠ عندما هجم كالوحش الكاسر على الشاب خالد دانيال واشبعه ضربا ولكما واستاقه الى دائرة البوليس حيث اكمل عملية الضرب في الطريق .

كل اهالي الناصرة يعرفون من هو خالد دانيال الشاب «غير كامل العقل» وحتى ولو كان عقله كاملا فباي حق يقوم البوليس عزات دانيال بضربه وباي قانون يسمح له بالاعتداء على المواطنين ..

لقد استنكر هذا الاعتداء الوحشي الذي جرى داخل مكان السيد شوقي مزبر كل الذين شاهدوه .

ان اسباب هذا الاعتداء الوحشي تعود الى ما يزيد عن ستة اشهر ، عندما كان خالد يقوم بنقل حاجيات البوليس الى بيوتهم ويخدمهم لقاء قروش زهيدة ، ولما قام البوليس بالاعتداء الدموي على عرسان الجبالي كان خالد شاهدا عليه ومن حينها قاطع البوليس وكره حتى التكلم معهم ولهذا السبب قام عزات دانيال بالاعتداء عليه .

هذا وقد ذهب خالد دانيال الى ضابط الاحداث سامي جرايسي برفقة احد الذين شاهدوا الحادث فوعد سامي جرايسي بمقابلة مدير البوليس واستنكار الحادث .

هذا وقد عم السخط كل الذين شاهدوا وسمعوا بهذا الإعتداء الوحشي الذي قام به عزات دانيال الذي يكره اعماله ويشجبها كل مواطن بالناصرة .

اننا نضم صوتنا الى الذين استنكروا الحادث . ونطالب بالتحقيق به حالا ومعاقبة البوليس عزات دانيال ووضع حد لاستهتاره .

شركة المكتبة الشعبية المحدودة

ص. ب : ١٧٠ الناصرة تلفون : ٣٠١

تعلن المكتبة الشعبية في الناصرة ، عن بدء موسم الاشتراكات وتجديدها في المجلات السوفياتية باللغة العربية والانجليزية لسنة ١٩٦٤ ، ونرغب ان نلفت انتباه قرائنا الكرام الى انه من الافضل ان تصلنا الاشتراكات قبل ٦٣/١١/٣٠ لكي يضمن كل مشترك استلام المجلة من العدد الاول .

بادروا الى الاشتراك والى تجديد الاشتراك :

٣،٠٠ ليرات	باللغة العربية	الاتحاد السوفياتي
٣،٠٠ «	باللغة العربية	الفلم السوفياتي
IL. 6,00		Moscow News.
2,40		Culture and Life.
2,40		International Affairs.
3,00		New Times.
3,60		Soviet Union.
2,40		Soviet Woman.
3,00		Soviet Literature.
3,00		Soviet Film.
0,90		Sports in the U.S.S.R.

* لكل مشترك في المجلات السوفياتية تنزيلات خاصة ، لدى شرائه اي مجموعة من الكتب السوفياتية . * لكل مشترك في المجلات السوفياتية الحق في الحصول على المجلد بجزأيه ب ٦،٠٠ ليرات فقط . * وهدايا اخرى متنوعة

سيجري سحب يانصيب فوري لجميع مشتركي المجلات السوفياتية الذين تم تسجيلهم حتى ٦٤/١/١٥ .

الجوائز ثمينة جدا وكثيرة ..

تحريض على بولونيا الاشتراكية في كتاب الجغرافيا للصف السابع

النائب الشيوعي ، ميكونس وعصبة الصداقة الاسرائيلية البولونية يطلبان حذف التحريض

مكتب الاتحاد ـ «المعلومات» المغلوطة التي وردت في كتاب الجغرافيا المقررة دراسته ، رسميا ، في الصف السابع من المدارس الابتدائية كانت موضوع استجواب قدمه النائب الشيوعي ، صموئيل ميكونس الى وزير التعليم والثقافة ، وموضوع المذكرة التي بعثت بها عصبة الصداقة الاسرائيلية ـ البولونية الى مدير وزارة التعليم والثقافة العام .

وقد تناولت هذه «المعلومات» في كتاب الجغرافيا المذكور جمهورية بولونيا الاشتراكية . وقد توجت هذه «المعلومات» بعنوان «بولونيا ـ دولة حدودها غير ثابتة» .. و«فر» واضعو الكتاب ذلك بزعمهم انه «بعد الحرب العالمية الثانية انتقلت بعض مناطق المانيا الشرقية الى بولونيا . ومدن المانية عريقة قد ضمت الى بولونيا بعد ان طرد سكانها الى الغرب الى المانيا . والالمان بالطبع لا يعترفون بهذه الحدود» .

ووصف النائب الشيوعي ، ميكونس ، في استجوابه هذه الاقوال بانها تحرش ببولونيا وتشجيع لطالبي الانتقام الالمان وذكر أن هذه الحدود معترف بها دوليا وان المعترض عليها هم ورثة هتلر .

وطلب الرفيق ميكونس الى الوزير حذف هذه الفقرات واصدار كتاب جديد للجغرافيا وفرض رقابة دقيقة على الكتب الدراسية .

كذلك طلبت عصبة الصداقة بين اسرائيل وبولونيا في مذكرتها حذف هذه الفقرات التي لها اثر سياسي خطير جدا .

وفاة اراغوب

رئيس لجنة الخارجية والامن

تل ابيب ـ توفي في مستشفى بيلنسون هنا ، صباح يوم الاحد الماضي ، ماير اراغوب رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست واحد زعماء المباي . وقد اصيب اراغوب بنوبة قلبية مساء السبت نقل على اثرها الى المستشفى ولكنه توفي صبيحة الاحد عن عمر يناهز ٥٨ سنة . واشغل اراغوب بعد مجيئه الى البلاد في سنة ١٩٢٤ عددا من المناصب وكان عضوا في مركز المباي ، وعضوا في الكنيست منذ قيام الدولة . وقد شيع جثمانه امس الاثنين .

تصدر

في الاسبوع القادم

الغد

مجلة شهرية للشباب

معروض للبيع

خشب طوبار مستعمل بحالة جيدة

المراجعة : الكلية الاورثوذكسية العربية شارع اسحق ساديه ، رقم ٣٢

تلفون ٥٢١٣٧ ـ حيفا

الاعداد لمؤتمر حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تحضيرا لمؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في كانون اول القادم عقدت في الاسبوع الماضي في فروع الحركة الكبيرة اجتماعات لنشيطي الحركة جرى فيها البحث حول احسن الطرق لايصال كلمة المؤتمر الى اوساط الجمهور الواسعة في البلاد .

ففي تل ابيب اجتمع نشيطو الحركة في فروع تل ابيب يافا ، رمات غان ، حولون ، بات يام وبحثوا في تنظيم العمل لتوزيع «بطاقات الصداقة» ومواد الشرح عن اهداف المؤتمر .

وتميز اجتماع النشيطين في حيفا بالحماس الشديد . وتقرر في هذا الاجتماع توزيع البطاقات ومواد المؤتمر بشكل جماهيري .

كذلك عقدت اجتماعات للنشيطين في اماكن اخرى وازداد النشاط في عدة اماكن .

وتشير النتائج الاولية لهذا النشاط الواردة من مختلف انحاء البلاد ان عملية توزيع البطاقات تسير بشكل حسن جدا وفي كل مكان في البلاد يستقبل نشيطو الحركة بالترحاب .

وفي بئر السبع ، عاصمة النقب ، عقد مساء الخميس الماضي اجتماع للحركة بمناسبة الذكرى ال ٤٦ لثورة اكتوبر الاشتراكية وتحضيرا لمؤتمر الحركة القادم . وبدا بعد هذا الاجتماع توزيع البطاقات بشكل واسع في مستوطنات النقب .

وغدا (الاربعاء) يعقد في سينما «جت» في «كريات جت» اجتماع شعبي للحركة تحضيرا للمؤتمر .

كذلك عقدت اجتماعات شعبية اخرى للحركة في القدس حيفا ، الرملة ، بتح تكفا ، يازور ، رمات غان ، نتانيا ، ريشون لتسيون ، كفار عانة ، حولون ، اللد ، وفي احياء مختلفة في تل ابيب يافا .

وابتداء من يوم الاحد الماضي افتتح مهرجانات للافلام السوفياتية في يافا والرملة . وسيستمر مهرجان الافلام في يافا مدة اسبوع وفي الرملة مدة اسبوعين . وخلال هذين المهرجانيين يستمر عرض الافلام السوفياتية كل مساء في نادي حركة الصداقة في البلدين المذكورين .

وفي تل ابيب يعقد ايضا مهرجان للافلام السوفياتية ابتداء من اول الشهر القادم.

من ١٣ ـ ١٤ تشرين الثاني

بتل ابيب

مؤتمر حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي

- كل من يوزع ١٥٠ بطاقة صداقة يحق له ان يكون مندوبا للمؤتمر
- كل من يوزع ٢٠٠ بطاقة صداقة ـ ينال شعار المؤتمر الفضي
- كل من يوزع ٢٥٠ بطاقة صداقة ـ ينال شعار المؤتمر الذهبي

*

مد يدك للصداقة مع الاتحاد السوفياتي

اشتر تذاكر يانصيب مؤتمر الصداقة

الجائزة الاولى سفرة مجانية للاتحاد السوفياتي

و١٠٥ جوائز اخرى قيمة

كلمة الاتحاد (بقية)

في مصرع كنيدي الذي اضطرته الاوضاع الى ان يكون واقعيا بعد ان ركب راسه في البداية وخطط العدوان الفاشل على كوبا في خليج الخنازير . وفيما بعد خلال ازمة البحر الكريبي

ومبينا لان من مصلحة خصوم سياسة كنيدي من غلاة الاستعمار الذين يقاومون تخفيف التوتر الدولي .. ومن المغرقين في الرجعية الذين يحاولون ابقاء السود في قيد الاستعلاء العنصري الابيض .. من مصلحتهم ان يتهموا الشيوعيين وان يقرنوا الاتحاد السوفياتي وكوبا بمصرع رئيس الولايات المتحدة فذلك يخلق افضل الظروف للتخلص من سياسة تخفيف التوتر الدولي وتشديد الحرب الباردة الخطرة .

ويقينا ان هذه المحاولة ان دلت على شيء فهي تدل على العمى السياسي والتدهور الاخلاقي .. فالشيوعية قامت على استنكار الاغتيال السياسي كوسيلة لاجراء تغييرات اجتماعية او سياسية وقد حققت جميع انتصاراتها الهائلة لانها اعتمدت على القوانين الاجتماعية التي ترى الصراع الطبقي قابلة التطور التاريخي لا الافراد مهما عظم شانهم ..

وحين اعلن وزير الخارجية الامريكية دين راسك ان حكومته لا ترى اي عوامل اجنبية في اغتيال كنيدي انما رد على اولئك المجانين المعادين للاتحاد السوفياتي والشيوعية

واغتيال المتهم باغتيال الرئيس الراحل جاء ليوحي بان بعض هذه القوى التي خاصمت سياسة كنيدي لا ترغب في توسيع التحقيق في هذا الحادث الاجرامي ..

من الصعب الان معرفة التطورات التي ستحصل اثر هذا الحادث .. ولكن العوامل التي كانت قبل مصرع كنيدي تعمل في داخل الولايات المتحدة وخارجها لم يتغير فيها اي شيء جوهري ولهذا فلن نتوقع في هذا الوقت الباكر اي تغيير راديكالي ..

وعلى كل حال فضرورة اليقظة حيال كل مؤامرات المهاويس المغرقين في الرجعية تعاظمت في هذه الايام حين اصبح من الاسهل الاصطياد في المياه العكرة .

اصداء اغتيال الرئيس كنيدي ـ بقية

اسهم فيه كنيدي عمليا ، سيستمر في المستقبل ايضا لمصلحة السلام وسعادة الانسانية . وقال خروشتشوف ايضا ان اغتيال كنيدي ضربة شديدة لكل الناس الذين تعز عليهم قضية السلام والتعاون السوفياتي الامريكي . هذا وبعث خروشتشوف ببرقية تعزية الى ارملة كنيدي .

وعقب راديو موسكو على الجريمة بقوله ان مقتل لي اوسوالد يشير الى انه تجري محاولات في امريكا لطمس الحقيقة عن ظروف اغتيال كنيدي .

وحيال الافتراءات السافلة التي تنشرها دوائر غلاة المستعمرين في امريكا نشرت اللجنة القومية للحزب الشيوعي الامريكي بيانا اعلنت فيه ان الحزن يعم كل الشيوعيين الامريكيين سوية مع الشعب الامريكي ، على مقتل الرئيس كنيدي ، ذلك القتل الذي يعتبر ضربة للدمقراطية ولحريات الانسان ولكل قوى التقدم في امريكا واعلنت قيادة الحزب الشيوعي انه ليس لاوسوالد اي علاقة بالحزب ابدا .

وحلل رئيس الحكومة الكوبية ، الدكتور فيدل كاسترو دوافع اغتيال الرئيس كنيدي وقال ان كل الشعوب ، وليس الشعب الكوبي والشعب الامريكي وحدهما ، تطلب ان تعرف معنى مقتل الرئيس كنيدي والذين يختفون وراءه . واضاف كاسترو يقول : على الرغم من سياسة كنيدي المعادية لنا ، فاننا لا نبرر قتله فالجريمة لن تفيد سوى المغامرين الرجعيين في امريكا. نحن لا نضمر العداء لبني الانسان . اننا لا نكره سوى الانظمة ، من مثل الراسمالية والاستعمار . واعلن كاسترو ان كوبا لا تعرف شيئا عن اوسوالد الا بعد ان اعلن اسمه للعالم . وهاجم كاسترو اولئك الذين يريدون خلق الصعوبات لحكومة كوبا بزعمهم ان القاتل من «انصار كاسترو» و«شيوعي» و«صديق للاتحاد السوفياتي» . وقال ان هذه مؤامرة حاكها المتطرفون في اليمين الامريكي .

وهذا وقد عطلت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة اعمالها ووقف اعضاؤها ، ممثلو ١١١ دولة ، حدادا على كنيدي

ويعرب المواطنون الامريكيون السود عن حزنهم على مقتل كنيدي ويرون في الجريمة ضربة للجهود التي كان كنيدي يقوم بها لالغاء التمييز العنصري .

وانهمرت على الرئيس الامريكي الجديد وعلى ارملة الرئيس الراحل وعلى الحكومة الامريكية برقيات التعزية من مختلف عواصم دول العالم وبينها برقيات من رؤساء الدول العربية وحكوماتها .

يصدر **الجديد** يوم الجمعة

ان ارتفاع تكاليف الطباعة والورق المستمر ، اضطرنا لرفع سعر «الجديد» مبلغا زهيدا هو ١٠ اغورات فاصبح ثمن العدد (٧٥) اغورا ، ولكن بهذا المبلغ الزهيد تستطيع ان تحصل على ثقافة ثمينة .. بشتى الوانها .. من ادب وعلوم و

وكالعادة ، يحفل العدد الاخير من «الجديد» بمختلف المواد الثقافية التي يرغبها مختلف القراء .

من المواد :

- الرئيس كنيدي وروح موسكو . ازمة الصحافة العربية في اسرائيل : صليبا خميس
- لمحات ادبية وفنية من الاتحاد السوفياتي : ـ ـ ـ اميل توما
- ملامح عربية في شكسبير : ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ صفاء خلوصي
- اجمل حب (قصيدة) : ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ ـ محمود درويش
- اغنيات بلادي (قصيدة) .. ـ ـ ـ ـ ـ ـ ابو سلمى
- الحب والموت (قصيدة) .. ـ ـ ـ ـ ـ ـ سالم جبران
- هدية .. ملسلة العرب الى الاساطير (من التراث) ـ زكي الكرمي
- رواية السوليل بونيه من اولها الى اخرها ـ ـ ـ ـ ـ
- ما هو مرض البروستاتا وما هي طرق علاجه ـ ـ ـ ـ ـ
- الحب الوان ، هذا لون منها (قصة) ـ ـ ـ ـ تشيخوف
- صورة جميلة من مصارعة الثيران في اسبانيا ـ ـ ـ ـ ـ
- اخبار ادبية . رسائل القراء . طرائف ومواد اخرى متنوعة .

يصدر يوم الجمعة القادم

٧٥ اغورا ٧٥ اغورا